

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-5-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

افرايت الذي كفر باياتنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين ما لو وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا - 00:00:00

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا الا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا تؤزههم ازاي فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. يوم نحشر المتقين - 00:00:34

الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى افرايت الذي كفر باياتنا - 00:01:16

هذه الاية نزع في احد المشركين الذين اغتروا بانفسهم وادعوا ما لا علم لهم به وجمع بين الكفر وبين القول على الله بغير علم وبين الدعوى الباطلة باياتنا وقال لاوتين ما له ولدا - 00:01:50

يقول سيؤتيني الله او ساؤتى مالا وولدا قد يريد يعني في هذه الدنيا وقد يريد ان ذلك الى اخره ان كان ان كان فيه اخرة على ولكن قوله تعالى ونلته ما يقول كانه يقتضي ان المراد انه سيؤتى مالا وولدا في هذه الدنيا - 00:02:26

ويعطى ويوسع عليه قال له اوتينا مالا واد الله في الرد عليه اطلع الغيب يعني آهل اطلع على الغيب انه سيحضر كذا وكذا بان الامور المستقبل غيب اتخذ عند الرحمن عهدا هل له عهد عند الله انه - 00:02:59

سيعطيه كذا وكذا ويمكن له ويعطيه اه المال والولد والحق لا هذا ولا هذا. فلم يطلع على الغيب ولم يكن له عدو عند الله بذلك عمدت قال ان الرحمن عهدا - 00:03:26

الله كلا هذه يقول اهل اللغة انها كلمة ردع فيها رد على الكلا يعني لن يكون له ما ادعاه سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب الى الدار يعني قوله وزعمه وافترائه سيكون مكتوبا عليه - 00:03:45

ما يقول ونمد له من العذاب مدا وفي هذا تهديد له العذاب الطويل السرمدي كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. ونرثه ما يقول يعني يهلك والله تعالى باق - 00:04:06

وكل والله تعالى هو الوارث في كل في كل شيء. انا نحن نرث الارض ومن عليها. والينا يرجعون انا نحن نحيا ونميت ونحن الوارثون هذا كله يدل على ان الله تعالى هو الباقي. بعد كل احد - 00:04:38

والله تعالى هو الباقي كل شيء هالك الا وجهه كل بل عليها فاروى يبقى وجه ربك يا ذا الجلال والاکرام فيرجع كل شيء اليه سبحانه وتعالى ونرث ما يقول ويأتينا فردا يأتي يوم القيامة فردا - 00:04:58

اعزاء لا شيء معه لا مال ولا اهل ولا ولد قال تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا هؤلاء المشركون اتخذوا الحمد لله الهة يعبدونهم مع الله - 00:05:21

يقول لهم عزا يعتزون بهم ويستنصرون بهم بزعمهم وهذه الالهة لا تستطيع ان تدفع عن نفسها من ارادها لا تستطيع ان تدفع نفسها عن نفسها واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا اذا كلا سيكفرون بعبادتهم - 00:05:42

هذه المعبودات يوم القيامة سيكفرون بعبادة عابديهم ويتبرأون منهم عبادتهم ويقولون عليهم ظدا يكونون ظدهم يتبرأون منهم

ويلعنونهم يلعن بعضهم بعضا اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منه - [00:06:14](#)

كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يقول تعالى فلا تعجل عليهم امهلهم جماهير الكافة جماهير الأمير برويدا انتظر لا تعجل فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا - [00:06:51](#)

لهم اجل معلوم فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ثم قال تعالى الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم عزة من عقوبات الله للكافرين والمفسدين ان تسلط عليهم الشياطين - [00:07:20](#)

ليزدادوا شرا على سر ويزداد كفرا على الكفر الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا تدفعهم الى الشر والباطل والمعاصي والكفر والتكذيب والظلم فلا تعجل علينا انما نعد لهم عدا - [00:07:45](#)

يقول تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يعني اذكر هذا اليوم يحشر الله فيه المتقين الرحمن وفدا يساقون يقول المفسرون يعني على مرآكب وهذا شأن الوفد الوفد هو الذي يأتي راكبا - [00:08:12](#)

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اعوذ بالله هذا هذي حال المتقين وهذي حال المجرمين المجرمون هم الكفار الظلمة المفسدون هؤلاء هم المجرمون ذكرنا في القرآن من ذكر المجرمين فهو ارتفع المشركون المكذبون بايات الله - [00:08:40](#)

الذين عصوا رسل الله وكفروا بربه هم المجرمون حقا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يحشرون على ركائب مكرمين ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال المفسرون عطاشا ساقول الى جهنم عطاشا - [00:09:20](#)

لا يملكون الشفاعة لا يشفعون ولا ولا تنفعهم شفاعة الشافعين الا من اتخذ عند الرحمن عهدا الا الذين لهم عهد عند الله وهم اهل التوحيد هؤلاء هم الذين تنفعهم الشفاعة. شفاعة الشافعي. الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:09:54](#)

الايات نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - [00:10:22](#)

واضحة قال الذين كفروا وذويه من قريش للذين امنوا يعني فقراء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فيهم قشافة في عيشهم خشونة وفي ثيابهم رثاثة وكان المشركون يرجلون شعورهم ويدهنون رؤوسهم ويلبسون حرير ثيابه - [00:10:54](#)

وقالوا للمؤمنين اي فريقين خير مقاما منزلا ومسكنا وهو موضع الاقامة. وقرأ ابن كثير مقاما بضم الميم. اي اقامة سننادي اي مجلسا ومثله النادي فاجابهم الله تعالى فقال وكما هلكنا قبلهم من قرن - [00:11:33](#)

اي متاعا واموالا وقال مقاتل لباسا وثيابا ورثيا قرأ اكثر القراء بالهمز اي منظر من الرؤية ونافع غير ورش مشددا بغير همس وله تفسير ما هو الاول بطرح الهمس والثاني من الري - [00:12:10](#)

والثاني. والثاني من الربيع. من الري يمكن والثاني من الري الذي هو ضد العطش ومعناه الارتواء من النعمة فان المتنعم يظهر فيه ارتواء النعمة. والفقير يظهر عليه ذئب ذبول الفقر - [00:12:52](#)

قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد هذا امر بمعنى الخبر معناه يدع في طغيانه ويمهله في كفره حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب وهو الاسر والقتل في الدنيا - [00:13:21](#)

وان الساعة يعني القيامة لا يدخلون النار عند ذلك من هو شر مكانا منزلا واضعف جندا اقل ناصرا امير المؤمنون لانهم في النار والاخوة المؤمنون في الجنة وهذا رد عليهم - [00:13:47](#)

في قوله اي الفريقين خير مقاما. واحسن نديا قوله عز وجل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ايماننا وايقاننا على يقينهم والباقيات الصالحات الاذكار والاعمال الصالحة التي تبقى لصاحبها خير عند ربك ثوابا - [00:14:22](#)

عاقبة ومرجعا قوله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اخبرنا عبد الواحد المريحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل - [00:15:07](#)

قال اخبرنا عمرو بن حفص اخبرنا ابي قال اخبرنا الامش ابن مسلم قلب مسروق قال حدثنا خباب قال كنت فعملت للعاصي بن وائل اجتمع مالي عنده فاجتمع فاجتمع ما لي عنده - [00:15:44](#)

ما اجتمع ما لي عنده فاتيته انتقاضه قال لا والله لا اقضي بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث. قلت نعم قال فانه سيكون لي - [00:16:17](#)

امان وولد فافضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتيهين مالا وولدا قوله عز وجل اطلع الغيب قال ابن عباس انظر في اللوح المحفوظ قال مجاهد اعلم علم الغيب - [00:16:52](#)

الذي اتخذ عند الرحمن عهدا يعني قال ان لا اله الا الله وقال قتادة يعني عملا صالحا قدمه وقال الكلبي اعهي اعهد اليه ان يدخل الجنة كلا رد عليه يعني لم يفعل ذلك - [00:17:22](#)

سكنتب سنحفظ عليه ما يقول سنجازيه به في الآخرة وقيل نأمر به الملائكة. حتى يكتبوا ما يقول ونمد له من العذاب مدا اين زيده عذابا فوق العذاب؟ وقيل نطيل مدة عذابه. ونرثه - [00:17:58](#)

اي ما عنده من المال والولد باهلاطنا اياه. وابطال وقوله ما يقول لانه زهب ان له مالا وولدا في الآخرة اي لا نعطي ونعطي غيره فيكون الارث يعني لما تحت القول لا الى نفس القول. وقيل معنى قوله ونرثه ما يقول - [00:18:26](#)

اي نحفظ ما يقول حتى نجازيه به. ويأتينا فردا يوم القيامة الى مال ولا ولد قوله عز وجل واتخذوا من دون الله الهة يعني مشركي قريش اتخذوا الاصنام الهة يعبدونها - [00:19:01](#)

ليكونوا لهم عزا اي منعة حتى يكون لهم شفعاء يمنعونهم من العذاب. كلا اي ليس الامر كما زعموا اي تجحد الاصنام. والالهة التي كانوا يعبدونها عبادة المشركين يجحدون لا اي تجحد الاصنام. صح نعم - [00:19:27](#)

والالهة التي كانوا يعبدونها عبادة المشركين ويتبرأون منهم كما والله تعالى تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ويكونون عليهم ضدا اي اعداء لهم. وكانوا اولياءهم في الدنيا. وقيل يكذبونهم ويلعنونهم - [00:20:01](#)

قوله عز وجل الم تر النار سن الشياطين على الكافرين هيسلطانهم عليهم كذلك حين قال لابليس واستفز من استطعت منهم بصوتك تزعجهم ازعاجا من الطاعة الى المعصية والاز والهز التحريك - [00:20:37](#)

اي تحركهم وتحثهم على المعاصي. فلا تعجل عليهم اي لا تعجل بطلب عقوبتهم انما نعد لهم عدا. قال الكلبي يعني الليالي والايام والشهور اعوام وقيل الانفاس التي يتنفسون بها في الدنيا - [00:21:08](#)

الى الاجل الذي اجل لعذابه قوله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وافتي اذكر لهم يا محمد اليوم الذي يجمع فيه من اتقى الله في الدنيا بطاعته الى الرحمن - [00:21:37](#)

الى جنته اي جماعات جمع وافد مثل راكب ورق وصاحب وصاحب وقال ابن عباس وقال ابو هريرة على الابل. وقال علي ابن ابي طالب ما يحشرون والله على ارجلهم ولكن على نوق - [00:22:02](#)

رحالهم الذهب ونجائب السرجاء يا وقت انهموا بها صارت وان هموا بها طارت وانا سوق المجرمين الكافرين الى جهنم وردا اي مشاة وقيل عطشانا قد تقطعت اناقهم من العطش يردون - [00:22:30](#)

جماعة يريدون الماء ولا يريد احد الماء الا عطش لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا يعني لا اله الا الله وقيل معناه لا يشفع الشافعون الا لمن اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:23:07](#)

يعني المؤمنين كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقيل لا يشفع الا من شهد ان لا اله الا الله الا المؤمن وقالوا اتخذ الرحمن ولدا انتهى. ايه والله احسن الله اليك - [00:23:50](#)

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى - [00:24:31](#)

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائد بن قدامة حدثنا حميد

الطويل حدثنا انس بن مالك قال قيمة الصلاة - 00:24:48

ما اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم فتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري التراص هو هو النظام والتداني والتلاصق ومنه قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - 00:25:05 وفي هذا دليل على ان الامام يستحب له ان ان يقبل على المأمومين بعد اقامة الصلاة. ويأمرهم ويأمرهم تسوية صفوفهم وقد تقدم حديث النعمان بن بشير في هذا وخرج النسائي من حديث ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول استووا استووا استووا - 00:25:29

والذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم بين يدي وبوب عليه كم مرة يقول استووا اشير الى انه يكررها ثلاثة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا - 00:25:53

خرج ابو داود ابن حبان في صحيحه من حديث محمد ابن مسلم صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس يوما وقال هل تدري لما لما صنع لما صنع هذا العود؟ قلت لا والله. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة - 00:26:12 اخذ بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم وخرجت دار قطني والحاكم من حديث حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة قال هكذا وهكذا - 00:26:32

عن يميني وعن شمالي ثم يقول استووا وتعادلوا وروى مالك في الموطأ عن نافع ان عمر كان يأمر بتسوية الصفوف فاذا اخبروه ان ان قد استوت كبر وعن عمي ابي سهل عن ابيه عن عثمان ابن عفان ايضا - 00:26:48

روى عمر ابن ميمون قال كان عمر اذا اقيمت الصلاة اقام الصف حتى اذا لم يرى فيه خللا كبر اخرجه الاثرم وروى وكيع باسناده عن كعب بن مرة قال ان كنت ان كنت لا ادع الصف المقدم من شدة قول عمر استووا - 00:27:08

وباسناده عن ابن عمران عمر كان يبعث رجالا يقيمون الصفوف في الصلاة روى ابو النعيم باسناده عن الحارث عن علي قال كان يسوي صفوفنا ويقول سووا تراحموا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:27:28

باب الصف الاول لا اله احكام الصفوف من احكام صلاة الجماعة الجماعة احكام وهذا يدل على وجوب تسوية الصفوف صفوفكم او ليخافن الله بين وجوهكم في هذا تحذير - 00:27:50

كما قال صلى الله عليه وسلم تهينا اقواما يرفعون ابصارهم الى السماء الصلاة او لا ترجع اليه حجم العناية بالصفوف تسوية وتراصا صلاة وتقاربا ومن المؤسف ان انه غلب على الناس التساوي في هذا - 00:28:31

يتضايقون من الصفوف جاءت هذه الجائحة الكورونا وفرض على الناس ان يتباعلوا في الحقيقة القضية مشكلة انهم بالغوا في وقدره من التباعد وكان والاخر يعني بحيث انه لا يلتصق به - 00:29:09

يكفي والله يا ابو سعد. جزاك الله خير احسن الله اليكم وصافة اصحاب الكراسي الذين يصلون على الكراسي. يقول مصافة اصحاب الكراسي وقوفه في الصف باعتبار الاقدام ولا باعتبار الاكتاف - 00:29:49

او يفرق بين من كان يعني آ لا يقوم حال القيام وبين من يقوم يرى انه اذا كان يقوم شي يصفى عادي يراعى فيها محاذاته قائمة ولو كان الكرسي يؤذي من وراءه - 00:30:24

مشكلة اخرى يؤذي من وراءه. نعم. هل يجب انه اما ان نجلس في الصفوف المؤخرة حتى لا يؤذي من وراءه يصبح في الصف الثاني هي تؤذي فعلا تكون داخلية على الصف المهم الذي يحتاج الى الكرسي يصير في الصف المؤخر. نعم - 00:30:56

ومن كان لا يقوم احسن الله اليك على القيام يقوم يقول التساوي ايضا بحاله قاعدة كما لو صلى قاعدا على الارض احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:31:36

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:32:06

وها هنا يليق ذكر اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم وان كان لا ينازع فيها الا كافر لا خلاق له ولكن نجري على عادة من تكلم فيها مع

الاختصار وثبوتها متوقف على ثبوت النسخ - [00:32:26](#)

سبحان الله نعم ثم دخل رحمه الله احسن اليك الكلام على النسخ الوجوه الدالة على جواز النسخ عقلا وشوبها اليهود ومن وافقهم على عدم النسخ على عدم جواز النسخ عقلا - [00:32:51](#)

ثم اجاب عن هذه الشبه ادخل الموضوع في موضوع. نعم ثم وبعدها دعه. نعم ثم بعد ذلك تكلم عن الدالة على ثبوت نبوة النبي عليه الصلاة طيب نسمع تفضل نقرأ ما يتعلق بالنسخ احسن الله لك ونتجاوزه - [00:33:14](#)

مكرر في علم الاصول. نعم احسن الله اليك. نعم قال اذا ثبت ذلك فنقول محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهر المعجز على وفق دعواه وكل من ادعى النبوة وظهر المعجز على وفق دعواه فهو رسول الله حقا - [00:33:40](#)

محمد رسول الله حقا اما الاولى فبالتواتر وش ا قوله النبوة. دعوة النبوة سبحانه الله واما الثانية وهي ظهور المعجز فبالضرورة لان رسول الملك اذا قال اني اتهم في رسالتك فاجعل لي عليها اية تصدقني - [00:34:02](#)

ولتكن الاية ان تخرق العادة الفلانية مثل ان اجعلني معك في سريرك او اركبني على دابة واسع بين يدي رجلا ففعل الملك ذلك ولم يكن يفعل مع احد علم كل احد بالضرورة - [00:34:32](#)

ان ذلك المدعي انه رسول الملك صادق الله اقول كذا لو لو عمل الى الدلائل شرعية تمثيل في الحقيقة انه يظعف يعني مشان تمثيل برسول برسول الملك والعلامة التي يجعلها دليلا على صدقه - [00:34:56](#)

الرسالة الالهية عظيمة وشأنها عظيم ودلائلها نعم احسن الله اليك ولليهود وغيرهم على ثبوت معجز على وفق دعواه شبه كثيرة واشكالات عديدة ولا اصل لها والله اعلم واما فوائد البعثة فكثيرة. فوائد البعثة - [00:35:36](#)

انتقل من الاثبات الى الفوائد من اثبات النبوة. ايه ايه نعم يعني اكتفى بالدليل العقلي هذا البارد نعم بارد كالعادة الدليل اعظم دليل على انه ثبوته هو الكتاب اولا مما انا انزلنا عليه الكتاب يتلى عليهم - [00:36:03](#)

وما في القرآن ذلك من انباء الغيب الوحي اليك وما كنت بجانب الطور اذ نادينا هذا هو هذا هو الدليل على رسالته فيكم عمرا من قبله من الدليل على صدقة انه انه معروف بالصدق - [00:36:43](#)

موسوم بامانة بالامين ثم بعد هذا العمر يأتي كما قال لما سأله سأل هل تعلمون منه تعرفونه تعرفون منه كذبا؟ قال لا كان كالكذب على الناس ثم يكذب على الله - [00:37:12](#)

في الحقيقة انه رحمه الله يقول اختصر او قصر اشار اليه من تثبیت النبوة نعم واما فوائد البعثة فكثيرة نشير الى نبذة منها فنقول اولا اعلم ان شخص الانسان كما لا بد له من رئيس - [00:37:41](#)

هكذا نوعه وهو اما حاكم على الظاهر وهو السلطان او على الباطن وهو العالم او عليهما وهو النبي ثم النبي مبعوث بما يدركه العقل وبما يقصر عنه وفائدته في القسم الاول - [00:38:17](#)

تأكيد الاحكام العقلية بالدالة النقلية قطعا لعذر المكلفين من كل الوجوه وفي القسم الثاني تعريف ما لا يدركه العقل من صفات الخالق وتعريف كيفيات ما تعبد به وكميته وصفته اذ معرفة مجرد وجوب اصل العبادة لا يكفي في صحة الاتيان بها - [00:38:39](#)

نعم ومعرفة درجات الفلك ودقائقه ومعرفة درجات الفلك ودقائقه وكيفيات حركاته المستدل بها في ظلمات البر والبحر وعلى بعض الاحكام الشرعية الاعمار البشرية لا تفي بادوار الكواكب الثابتة حتى تقف على احكامها بالتجربة - [00:39:11](#)

وتعريف احكام الجواهر النباتية وغيرها من حيث الداء والدواء من حيث الداء والدواء وطبائعها وافعالها في ذي الاعمار لا تفي بمعرفتها بالتجريب مع ان في التجربة خطرا عظيما - [00:39:36](#)

والهداية الى الصناعات النافعة. ما جاءت بعلم الفلك ارشدت الى الامور الظاهرة التي يعرفها العامة والخاصة النجوم وبالنجم هم يحتاجون وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح - [00:39:57](#)

فبينت الحكمة من خلق النجوم كما قال قتادة الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها نعم. هذه كلها صريحة منصوصة اخفوت بها الرسل بها القرآن هذه هي الحكم من خلق النجوم - [00:40:23](#)

دقائق اه الفلك هذا ليس من فائدة من فوائد النبوة ما ما علموا الناس الابعاد التي بين الافلاك او سرعة الافلاك نعم والهداية الى

الصناعات النافعة كصناعة الدروع والفلك ونحوهما - [00:40:50](#)

مما لا غنى بالانسان عنه. ولا سبيل له اليه بدون التوقيف وتعريف علمي الاخلاق والسياسة المحتاج اليهما اما علم الاخلاق فنعم فيها

قدر كبير في شأن الاخلاق امر وثناء وتعليما. نعم - [00:41:22](#)

اللهم الصراعات فارشدت اليها على سبيل الاجمال. احرص على ما ينفعك والذي جعل فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ليس فيها

تعليم الزراعة او الصناعة تفصيلا فيها الارشاد الى الاخذ بالاسباب - [00:42:05](#)

النافعة اما علم الزراعة علم صناعة نعم ولا سبيل له اليه بدون التوقيف صناعة الدروع والفلك ونحوهما هذا متوقف على توقيف

صناعة الدروع صناعة الفلك والهداية للصناعات النافعة كالصناعة الدروع والفلك ونحوهما مما لا غنى بالانسان عنه. ولا سبيل له اليه

بدون التوقيف - [00:42:31](#)

العبارة يناقضا الواقع اعظم الناس قدرة على هذه الصناعات من ليس عندهم توحيد الكفار الان الكفار هم اقدر وامهر في الصناعات

وفي شؤون الحياة هل انت توقف لم يتوقف ذلك عن التوحيد - [00:43:40](#)

هم من اكثر الناس العبارة غير جيدة تحتاج الى تأويل التهاب التأويل اما لا سبيل لهم اليها بدون التوحيد الواقع الان الصناعات

متوقفة على التوحيد البشرية ولا سبيل لهم اليها - [00:44:36](#)

بدون التوحيد العبارة عندي التوقيف ايش؟ التوقيف ايش؟ التوقيف بالفاء التوفيق التوقيف ولا سبيل لهم التوقيف يعني بمعنى

التعليم اه الشرعي لا سبيل لهم الا بدون التوقيف نعم امور كونية ما فيها توقيف - [00:45:42](#)

التوقيع الذي يقال فيه يقولون العبادة مبنية على التوقيف. هذا التوقيف لكن هذا الصناعة مبنية على التوقيف نعم يعني من حيث

الاباحة من حيث يعني الارشاد الائتماني اما تفصيل الصناعة مبنية على التوقيف لا سبيل لهم - [00:46:25](#)

اليها بدون توقيف يعني هذا السياق يتكلم عن الحكم احسن الله اليك صناعة الدروع والفلك يعني كحكم صناعة الدروع حتى

يستقيم يعني السياقة نعم لكن العبارة لا سبيل لهم اليها بدون التوقيف - [00:46:58](#)

كلام نعم احسن الله اليك ولان العبادة لو فوضت الى رأي الخلق لاتي كل قوم موضع خاص العبادة صحيح توقيفية. نعم ولان العبادة

كل واحد لاتي كل قوم موضع خاص كذا - [00:47:47](#)

ولزم الاختلاف والفساد وذلك مأمون في الوضع التوقيفي ولان الانسان لو تعبد برأيه لتعبد بمقتضى طبعه وذلك لا مشقة فيه.

فالرسول يأتي بعبادة بخلاف مقتضى الطبع سيظهر اثر العبادة والله اعلم - [00:48:35](#)

هذي الفوائد انتهت قال قوله ابيات جديدة. نعم. بيت واحد واخبر عن رب العباد بان من عدا عنه في الاخرى باقبح خبيتي اي واخبر

هذا الحاشر الخاتم صلى الله عليه وسلم عن رب العباد عز وجل - [00:49:03](#)

ان من عدا عنه وفيما يرجع اليه هذا الظهير احتمالا ان من عدا نعم عنه واخبر واخبر عن رب العباد بان من عدا عنه في

الاخرى باقبح خبيتي - [00:49:26](#)

نعم ايوا اخبر هذا الحاشر الخاتم صلى الله عليه وسلم عن رب العباد عز وجل ان من عدا عنه وفيما يرجع اليه هذا الظهير احتمالا.

احدهما انه راجع الى ما جاءت به الرسل - [00:49:59](#)

والثاني انه راجع الى الحاشر الخاتم اي من عدا عن امر هذا الرسول والاول انسب واعم فائدة والقبح قد مر تفسيره وخيبة رأيها

في الاصل الذي نقلناها منه وقد قرأ على الشيخ - [00:50:19](#)

بحاء مهمة مكسورة ثم ياء مثناة من اسفل ثم باء موحدة وهي مأخوذة من الحوض نعم نعم انتهى وهي مأخوذة من الحوض وهو

الاثم. قال الله تعالى انه كان حوبا. قال ابن تيمية قال ابن قتيبة - [00:50:46](#)

فيه ثلاث لغات حوب وحوب وحاب قال الفراء الضم لاهل الحجاز والفتح لتميم قلت ويشبه ان يكون بالضم الاسم وبالفتح المصدر

الغسل والغسل والياء منقلبة عن واو لسكون الواو وانكسار ما قبلها كانه يقول من عدا عنه يكون في الاخرة باقبح اثم - [00:51:22](#)

ويجوز ان يكون خيبة بخائن معجمة مفتوحة وهي الحرمان ومعنى عدا عنه اي جاوزه ولما كانت تجاوزه بان اعرض عما جاءت به الرسل. نعم ولما كانت اخبارات النبي صلى الله عليه وسلم بالغائبات من معجزاته - [00:51:48](#)

وقد تعرض الشيخ رحمه الله باخباره في هذا البيت ناسب ذكر جملة في ضبط معجزاته التي منها الاخبارات المذكورة فنقول معجزاته صلى الله عليه وسلم قسما حسي وعقلي اما الحسي - [00:52:11](#)

ثلاثة انواع الاول خارج عن ذاته انشقاق القمر واجتذاب الشجر وتسليم الحجر ونبوع الماء من بين اصابعه واعظم هذا القسم كله القرآن وهو المعجز الكلي النوع الثاني عائد الى ذاته - [00:52:32](#)

كالنور المنتقل في ابائه من اب الى اب الى ان ولد هذي ما غير معلوم ولا مشهود مبني على الدعوى سند ان الله خلق النبي من نوره ولم يزل هذا النور ينتقل من - [00:53:05](#)

في ابائه حتى الى اخرهم هل هذا هل هذا الامر معلومة للناس حتى يكون معجزة لابد ان تكون معلومة للناس اعد هذه النقطة النوع الثاني عائد الى ذاته. الى ذاته نعم. كالنور المنتقل في ابائه من اب الى اب الى ان ولد - [00:53:41](#)

الى ان وجد ولد. نعم وكالخاتم الذي كان بين كتفيه وما شوهه من خلخته وصورته وادواته التي جزم علماء الفراسة ان من اجتمعت فيه كان نبيا والاستدلال بالفراسة على نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:54:12](#)

طريقة انشأها الجاحظ وارتضاها الغزالي في كتاب المنقذ من الظلال وذكرها ابو القاسم المديني في البراهين الشافية مفصلة العلامات التي يذكرها العلماء هي التي اشير اليها في القرآن من اخلاقه عليه الصلاة والسلام انك لعلی خلق عظيم. نعم - [00:54:44](#)

واتيان بهذا القرآن وقد كان وما كنت تتلو من قبله من غتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لو تاب المبطلون واياتكم واياكم في صدور الذين اوصوا فقد كان اميا امي لا يقرأ ولا يكتب - [00:55:22](#)

ثم جاء بهذا القرآن هذا اعظم معجزة قل فاتوا بالكتاب قل فاتوا بسورة هذه النبوة نعم احسن الله اليك النوع الثالث ما يتعلق بصفاته وهي كثيرة كصدقه وامانته وشجاعته وجوده وزهده وورعه وتواضعه وشفقه - [00:55:52](#)

على المؤمنين وغلظته على الكافرين وانه لم يأتي قبها قط قبل النبوة قبل النبوة ولا بعدها الى غير ذلك ثم قال واما القسم العقلي فانواع نعم احسن الله اليك اللهم صلي وسلم - [00:56:19](#)

نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن - [00:56:45](#)

فصل ومن ذلك اقسامه سبحانه بالعاديات ضحا الموريات قدحا فالمغيرات صبحا وقد اختلف الصحابة ومن بعدهم في ذلك. فقال علي ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما هي ابل الحاج - [00:57:19](#)

تعدو من عرفة الى مزدلفة. ومن مزدلفة الى منى. وهذا اختيار محمد بن كعب وابي صالح وجمال ساعة من المفسرين وقال عبد الله بن عباس هي خيل الغزاة. وهذا قول اصحاب ابن عباس والحسن وجماعة. واختاره الفراء والزج - [00:57:39](#)

قال اصحاب الابل السورة مكية. ولم يكن ثم جهاد ولا خيل تجاهد. وانما اقسام بما يعرفونه ويألفون وهي ابل الحاج اذا عدت من عرفة الى مزدلفة ويعرفون الخير هي ليست محصورة الايات ما هي محصورة في آآ الخير التي - [00:58:02](#)

يجاهدوا عليها التي حصى بها الجهاد فعلا الخير نفتح والخيل هذا من صفته والعادية المغيرات صبحا هذا سائل القول الثاني هو والمناسبة والراجح فيها نعم سلام عليكم فهي عاديات والضبح والضبع مد الناقة ضبعها في السير - [00:58:29](#)

يقال ذبحت وضبعت بمعنى واحد وانشد ابو عبيدة وقد اختار هذا القول فكان لكم اجري جميعا واصبحت بي البازل الوجناء في الال تدبح قالوا فهي تعدو ضحا فتوري باخفافها النار من حك الاحجار بعضها ببعض فتثير النقع وهو الغبار بعدوها - [00:59:06](#)

تتوسط جمعا وهي المزدلفة قال اصحاب الخيل سبحان الله العظيم يعني حوافر وسنابك تصطدم بالحجارة فتولي النار اما الابل فلا يكون منها ذلك تنعم بالحديد سيكون هناك لها اثر في - [00:59:35](#)

اذا اصطدمت بالحجارة. نعم قال اصحاب الخيل المعروف في اللغة ان الضبح اصوات انفاس الخيل اذا عدون والمعنى والعاديات

دابحة سيكون نعم احسن الله اليك فيكون ضبحا مصدرا على الاول وحالا على الثاني. قالوا - [01:00:24](#)

والخيل هي التي تطبح في عدوها ضبحا. وهو صوت يسمع من اجوافها ليس بالصهييد ولا الحممة ولكن صوت انفاسها في اجوافها من شدة العدو وقال الجرجاني كلا القولين قد جاء في التفسير - [01:00:57](#)

الا ان السياق يدل على انها الخيل. وهو قوله تعالى فالموريات قدحا والاراء لا يكون الا للحافر لصلابته. واما الخف ففيه لين واسترخاء. انتهى قالوا والضبح والضبح في الخيل اظهر منه في الابل. والاراء لسنا بك الخيل ابين منه لا خفاف الابل - [01:01:15](#) قالوا والنقع هو الغبار. واثارة الخيل بعدوها له اظهر من اشارة اخفاف الابل. نعم. والظهير في به عائد على المكان الذي تعدو فيه. قالوا واعظم ما يثير الغبار عند الاغارة اذا توسطت الخيل جمع العدو - [01:01:43](#)

لكثرة حركتها واضطرابها في ذلك المكان واما حمل الاية في اثاره الغباء في اثاره الغبار في وادي محسر. عند الاغارة فليس بالبين ولا يثور وهناك غبار في الغالب لصلابة المكان - [01:02:03](#)

قالوا واما قولكم انه لم يكن بمكة حين نزول الاية جهاد ولا خيل تجاهد فهذا لا يلزم. لانه سبحانه اقسام بما يعرفونه من شأن الخيل. صح. اذا كانت في غزو فاغارت فاثارت النقع. وتوسطت - [01:02:23](#)

جمع العدو وهذا امر معروف. وذكر خير المجاهدين احق ما دخل في هذا الوصف فذكره على وجه التمثيل لا الاختصاص فان هذا شأن الخير المقاتلة. واشرف انواع الخيل خيل المجاهدين. والقسم انما وقع بما تضمنه شأن - [01:02:43](#)

هذه العاديات من الايات البينات من خلق هذا الحيوان الذي هو من اكرم البهيم واشرفه وهو الذي يحصل به الغزو والظفر. والنصر على الاعداء فيعدوا طالب فيعدوا طالبة عدوي وهاربة منه - [01:03:06](#)

فيثير عدوها الغبار لشدته وتوري حوافرها وسناكبها النار من الاحجار لشدة عدوها فتدرك الغارة التي طلبتها حتى تتوسط جمع الاعداء. فهذا من اعظم ايات الرب تعالى وادلة قدرته وحكمته فذكرهم بنعمه عليهم في خلق هذا الحيوان الذي ينتصرون به على اعدائهم. ويدركون به ثأرهم كما - [01:03:29](#)

تذكرهم سبحانه بنعمه عليهم في خلق الابل. التي تحمل اثقالهم من بلد الى بلد. فالابل اخص بحمل قال والخيل اخص بنصرة الرجال. فذكرهم بنعم بنعمه بهذا وهذا. وخص الاغارة لان العدو لم ينتشر اذ ذاك ولم يفارقوا محلهم - [01:03:59](#)

واصحاب الاغارة حامون مستريحون يبصرون مواقع الغارة والعدو والعدو لم يأخذ لم يأخذوا اهبتهم بل هم في غرتهم وغفلتهم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الغارة صبر حتى يطلع الفجر. فان سمع مؤذنا امسك والا اغار. ولما علم اصحاب الابل ان اخفافها - [01:04:27](#)

ابعد شيء من وري النار تأولوا الاية على وجوه بعيدة. فقال محمد بن كعب هم الحاج اذا اوقدوا نيرانهم ليلة المزدلفة. وعلى هذا فيكون التقدير فالجماعات الموريات هذا خلاف الظاهر. وانما الموريات هي العاديات وهي المغيرات. وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله - [01:04:58](#)

هم الذين يغيرون فيورون بالليل نيرانهم لطعامهم وحاجتهم كانهم اخذوه من قوله تعالى افرايتم النار التي تورون وهذا ان اريد به التمثيل وان الاية تدل عليه فصحيح. وان اريد به اختصاص الموريات فليس كذلك. لان الموريات هي العاديات بعينها. ولهذا - [01:05:26](#)

هذا عطفها عليها ولهذا عطفها عليه بالفاء التي للتسبب. فانها عدت فاورت. وقال قتادة الموريات هي الخيل. توري نار العداوة بين المقتتلين او بين المقتتلين. وهذا ليس بشيء وهو بعيد من معنى الاية وسياقها. واضعف منه قول عكرمة. هي السنة توري نار العداوة - [01:05:54](#)

بعظيم ما نتكلم به واضعف منه ما ذكر عن مجاهد هي افكار الرجال توري نار المكر والخديعة في الحق وهذا اشبه ما يقول بالتفسير الباطني من العجيب ابن القيم بهذه الاقوال هكذا - [01:06:24](#)

ابدا هي الخير هي الخير السلام عليكم وهذه الاقوال ان اريد ان اللفظ دل عليها وانها هي المراد فغلط. وان اريد انها اخذت من طريق

الاشارة والقياس فامرهما قريب. وتفسير الناس يدور على ثلاثة اصول. تفسير على اللفظ وهو الذي ينحو اليه المتأخر - [01:06:49](#) وتفسير على المعنى وهو الذي يذكره السلف وتفسير على الاشارة والقياس وهو الذي ينحو اليه كثير من الصوفية وغيرهم وهذا لا بأس به باربعة شرائط الا يناقض معنى الآية. وان يكون معنى صحيحا في نفسه. وان يكون في اللفظ اشعار به. وان يكون بينه وبين - [01:07:17](#)

معنا الآية ارتباط وتلازم. فاذا اجتمعت هذه الامور الاربعة كان استنباطا حسنا. واضعف من ذلك كله قول ابن ابن جريج قدحاء يعني فالمنجحات امرا يريد البالغين بنجحهم فيما طلبوه وعطف قوله فائرننا فوسطننا وهما فعلمان على العاديات والموريات - [01:07:42](#) لما فيه من معنى الفعل. وكان ذكر الفعل في اثرننا ووسطننا احسن من ذكر الاسم. لانه سبحانه قسم افعالنا الى قسمين وسيلة وغاية. فالوسيلة هي العدو وما يتبعه من الراء والاغارة - [01:08:12](#)

الغاية هي توسط الجمع وما يتبعه من اثاره النقع. فهن عاديات موريات مغيرات توسطننا الجمع ويثرن النقع. فالاول شأنهن الذي اعدن له. والثاني فعلهن الذي انتهينا اليه والله اعلم فصل حسبك احسن الله اليك - [01:08:34](#) الله المستعان الله يا اخي اذا صار عام فالعاديات ما تصير عام في عاديات الزند الذي تقدح به النار تكون منه الشرارة ما الا ان يدعي هذا ان الموريات غير العاديات شيء اخر - [01:09:00](#)

نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة واتم تسليم قال ابن ابي زمي رحمه الله في اصول السنة - [01:10:03](#) باب في الايمان بخروج الدجال. قال محمد واهل السنة يؤمنون بخروج الدجال. اعاذنا الله واياك من فتنته وحدثني سعيد بن فحلون عن العكي عن ابن بكير قال حدثنا ما لك عن عن ابي الزبير المكي - [01:10:23](#)

عن طاووس اليماني عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة - [01:10:41](#) المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. هذه الدعوات التي يستعاذ بها في التشهد وجاء الامر بذلك اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربعة نعم وحدثني اسحاق عن احمد - [01:11:01](#)

عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبه قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [01:11:20](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم عن الدجال حديثا لم يحدث به نبي قبلي انه اعور وانه معه مثل الجنة والنار. فالتى يقول انها الجنة فهي النار. والتي يقول انها النار هي الجنة. واني اندركم - [01:11:33](#)

كما اندر نوح قومه ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة واني اندركم به اي نعم. اي نعم. واني اندركم به كما اندر نوح قومه ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة ومحمد ابن بشر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [01:11:53](#)

سلم ذكر المسيح الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله ليس باعور. وان المسيح الدجال اعور وان المسيح الدجال اعور لعيني اليمنى كأن عينه عنبه طافية وحدثني وهم عن احمد ابن خالد عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني عمر ابن ثابت الانصاري ان بعض اصحاب رسول - [01:12:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي عليه السلام قال للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال انه ليس يرى احد احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل من كره عمله - [01:13:01](#)

وحدثني ابي عن علي عن ابي داوود عن يحيى قال حدثني المعلم ابن هلال عن علي ابن زيد ابن جدعان عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:13:22](#)

فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان الرجم حد من حدود الله فلا تخدعن عنه فانه سيأتي قوم يكذبون بالرجم وبالرجال

وبالميزان وبالحوض وبطلوع الشمس من مغربها وبالشفاعة وباقوام يخرجون من النار - [01:13:34](#)

وباقوام يخرجون وباقوام يخرجون من النار لا اله الا الله نعم يا محمد. نعم فيصل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:13:56](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله في انتصار اهل الاثر قال ومن هنا يغلط القياسيون الذين يلحظون المعنى المشترك الجامع دون الفارق المميز والعرب دون الفارق المميز المميز. المميز صح والعرب من الاصناف والمسلمون من اهل الاديان اعظم الناس ادراكا للفروق وتمييزا للمشتركات - [01:14:40](#)

وذلك موجود في عقولهم ولغاتهم وعلومهم واحكامهم ولهذا لما ناظر متكلم الاسلام العربي هؤلاء المتكلمة صابئة عجم الروم وذكروا فضل منطقهم وكلامهم على منطق اولئك وكلامهم. ظهر ريحان كلام الاسلاميين - [01:15:16](#)

كما فعله القاضي ابو بكر بن الباقي اللاني. في كتاب الدقائق الذي رد فيه على الفلاسفة كثيرا من مذهب من مذاهبهم الفاسدة في الافلاك والنجوم والعقود والنفوس وواجب الوجود وغير ذلك - [01:15:43](#)

وتكلم على منطقهم وتقسيمهم الموجودات كتقسيمهم الموجود الى الجوهر والعرض ثم تقسيم الاعراض الى المرء الى المقولات التسعة وذكر تقسيم متكلمة المسلمين الذين فيه من التمييز والجمع والفرق ما ليس في كلام اولئك - [01:16:05](#)

وذلك ان الله علم الانسان البيان كما قال تعالى الرحمن علم القرآن وقال تعالى الشاهد خلق الانسان علمه البيان هذا هو الصح شاهد قوله علمه البيان هذا هو الشاي نعم - [01:16:31](#)

وقال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وقال تعالى علم الانسان ما لم يعلم والبيان بيان القلب واللسان. كما ان العمى والباكي ما يكون بالقلب واللسان كما قال تعالى صم بكم منع لا يرجعون - [01:16:59](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا سألو اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال وفي الاثر العي القلب لاعي اللسان او قال ثم نعم. الاثر اليكم. هو اكمله ثم علق. او قال شر العي يعي القلب ثم علق هنا - [01:17:29](#)

قال لم اجده بهذين اللفظين. ايش يعني؟ لم اجده بهذين اللفظين. نعم. وانما الاثر المشهور عن عون ابن عبد الله قال ثلاث من الايمان الحياء والعفاف والعي اللسان لاعي القلب - [01:17:59](#)

اخرجه معمر في الجامع ولم يشيبه ابو نعيم وغيرهم وروية مرفوعا من وجهين والاشبه وقفه على عون وانظر بيان آ فضل علم السلف على علم الخلف ابن رجب وكان ابن مسعود يقول انكم في زمان كثير فقهاؤه قد قليل خطباؤه - [01:18:15](#)

وسأيتي عليكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه وتبين الاشياء للقلب ضد اشتباهها عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم وتبين الاشياء للقلب تبين. تبين. نعم وتبين الاشياء للقلب ضد اشتباهها عليه - [01:18:41](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين الحديث احسن الله اليكم وقد قرأ قوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين بالرفع والنصب ايوه لتستبين انت سبيلهم فالانسان يستبين الاشياء وهم يقولون بين الشيء وبينته وتبين الشيء وتبينته - [01:19:10](#)

واستبان الشيء واستتبته كل هذا يستعمل لازما ومتعديا ومنه قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا هنا هو متعدد. ومنه قوله ومنه قوله تعالى بفاحشة مبينة. اي متبينة فهنا لازم - [01:19:45](#)

والبيان كالكلام يكون مصدر بان الشيء بيانا ويكون اسم مصدر لبين. كالكلام والسلام وكلم ويكون البيان بمعنى تبين الشيء. ويكون بمعنى بينت الشيء اي اوضحته وهذا هو الغالب عليه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا - [01:20:21](#)

والمقصود ببيان الكلام حصول البيان لقلب المستمع حتى يتبين له الشيء ويستدين. كما قال على هذا بيان للناس ومع هذا فالذي لا يستبين له كما قال تعالى هو للذين امنوا هدى وشفاء - [01:20:51](#)

ومع هذا فالذي لا يستبين له كما قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وقال تعالى وانزلنا اليك ذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وقال تعالى وما ارسلنا من - [01:21:17](#)

رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وقال وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم.

وقال يبين الله لكم ما يتقون - [01:21:40](#)

احسننا اليكم تذكر الاية الاية؟ الاية نعم كتب الاية. نعم وقال تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. وقال قل اني على بينة من ربي الاية.

وقال ربي وقال لقد انزلنا آيات مبينات وقال يبين الله لكم - [01:22:05](#)

فاما الاشياء المعلومة التي ليس ليس في زيادة وصفها الا كثرة كلام وتفهيق تفهيق وتشدق وتكبر واما الاشياء المعلومة التي ليس في

زيادة وصفها. الا كثرة كلام وتفويض في هوق او تفيق نعم. تفهيق صح. تفهيق نعم - [01:22:47](#)

الى كثرة كلام وتفهيق وتشدق وتكبر. والافصاح بذكر الاشياء التي يستقبح ذكرها فهذا مما لا ينهى عنه. كما جاء في الحديث مما ينهى

نعم. فهذا مما ينهى عنه. اكتبها موجودة احسن الله اليكم. انا زدتها غلطا - [01:23:22](#)

فاما الاشياء نعم السلام عليكم فهذا مما ينهى عنه. كما جاء في الحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل

الباقرة بلسانها وفي الحديث الحياء هل كما تتخلل؟ الباقرة الباقرة البقرة - [01:23:55](#)

وذكرها هكذا ها وفي الحديث الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه - [01:24:18](#)

وفي حديث سعد لما سأله بنوه او لما وجد ابنه يدعو الحديث وعامة الحدود هي من هذا الباب حشو لكلام كثير يبينون به الاشياء

وهي قبل بيان ابين منها بعد بيانهم - [01:24:52](#)

فهي مع كثرة ما فيها من تضييع الزمان واتعاب الحيوان. لا توجب الا العمى والضلال. وتفتح باب الميراث والجدال اذ كل منهم يورد

على حد الاخر من الاسئلة ما يفسد به - [01:25:14](#)

ويزعم سلامة حده منه. وعند التحقيق تجدهم متكافئين او متقاربين. ليس لاحدهم عن الاخر حال مبين. فاما ان يقبل يقبل الجميع

او يرد الجميع. او تقبل من وجهه هذا في الحدود التي هذا في الحدود التي تشترك في تمييز محدود وفصله عما سواه - [01:25:32](#)

واما متى ادخل احدهما في الحد ما اخرجه الاخر او بالعكس فالكلام في هذا علم يستفاد به حد الاسم ومعرفة عمومته وخصوصه

مثل الكلام في حد الخمر هل هي عصير العنب المشتد ام هي كل مسكر - [01:26:01](#)

وحد الغيبة او وحد الغيبة ونحو ذلك وهذا هو الذي يتكلم فيه العلماء كما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما الغيبة؟ قال ذكرك نعم

صحيح. نعم. احسن الله اليكم. قال ذكرك اخاك بما يكره. الحديث - [01:26:22](#)

وكذلك قوله وكذلك قوله كل مسكر خمر وقول عمر هذا منبر الخمر ما خامر العقل وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

من في قلبه. مثقال ذرة من كبر - [01:26:46](#)

فقال له رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا. افي افمن الكبر ذلك نعم. فقال لا ان الله جميل يحب الجمال

الكبر بطر الحق وغمط الناس - [01:27:15](#)

ومنه تفسير الكلام وشرحه وبيانه فكل من شرح كلام غيره وفسره وبين تأويله فلا بد له من معرفة حدود الاسماء التي فيه فكل ما كان

من حد بالقول فانما هو حد للاسم بمنزلة الترجمة والبيان. فتارة - [01:27:41](#)

فكل ما كان من حد بالقول فانما هو حد للاسم بمنزلة الترجمة بيان نعم ستارة يكون لفظا محضا. ان كان المخاطب يعرف المحدود

وتارة يحتاج الى ترجمة المعنى وبيانه اذا كان المخاطب لم يعرف المسمى - [01:28:05](#)

وذلك يكون بضرب مثلي او تركيب صفات وذلك لا يفيد تصوير الحقيقة لمن لم يتصورها بغير الكلام فليعلم ذلك واما ما يذكرونه من

حد الشيء او الحد بحسب الحقيقة. او حد او حد الحقائق. فليس فيه - [01:28:40](#)

من التمييز الا ذكر بعض الصفات التي للمحدود. كما تقدم وفيه من التخليط ما قد نبهنا على بعضهم ثم قال فصل واما مسألة القياس

احسن الله اليك احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:29:06](#)

ذكر الطوفي ان الاستدلال بالفراسة على نبوته صلى الله عليه وسلم طريقة انشأها الجاحظ فهل هذا صحيح؟ فمثلا عبد الله بن سلام

رضي الله عنه يقول فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس بوجهي كذاب - [01:29:32](#)

فعل ذلك الا يكون مثل عبد الله ابن سلام سبق الجاحظ في ذلك لا اله يمكن ان الجاحظ يعني اصلها واعدها من جملة الادلة وهذا لا ينفعنا ان ان الفراسة قد وقعت قبل ذلك - [01:30:02](#)

شافيين الجاحظ يصير اختصاصه بيعدل في راسه من جملة الادلة نعم من طرق غير معرفة احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم رحمه الله في التبيان شروط التفسير على الاشارة والقياس - [01:30:44](#)

قال في الثالث وان يكون في اللفظ اشعار به وقال في الرابع وان يكون بينه وبين معنى الاية ارتباط وتلازم فما الفرق بين الثالث والرابع الثالث اقل دون الرابع الرابع ان يكون في تلازم - [01:31:30](#)

واللازم للشئ وجود المرزوق يقتضي ثبوت اللازم واما الاول فهو ارتباط اللفظ به يعني نفس اللفظ يشعر بس اشعارا والاشعار اضعف يعني من الالتزام قول الشئ ملتزم بغير هذا اشد واقوى من قول الشئ مشعر بغيره - [01:32:04](#)

الاشعار يعني دلالة ضعيفة والاستلزام دلالة قوية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لما قيد ابن ابي زمي الايمان بالدجال بذكر خروجه وقال باب في الايمان بخروج الدجال وما الايمان بالدجال الذي - [01:32:36](#)

القضية ما هي قضية وجوده هذه قضية المتفرع يعني هل الدجال موجود او ما هو موجود؟ هذي ما ليست محل يعني ليست هي من اشراط الساعة المعدول في اشواط الساعة خروج الدجال - [01:33:21](#)

والذين يتعرضون يذكرون اشراط الساعة يعدون والمسيح الدجال يعني هو خروج المسيح الدجال اتريد ان يقول يعني الدجال ومن اشراط الساعة الدجال الذي يعتبر من اشراط الساعة هو خروج المسيح الدجال - [01:33:44](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في السنة لابن ابي زمين قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنب طافية عنبات طافية هل الهور يلزم منه - [01:34:23](#)

فساد العين او هو مجرد فساد البصر لا بس اه اذا كان فيها فساد العين كان العورة اظهر الذي عينه يعني منتفخة هيدا عمره ظاهر اما الذي يعني عينه ذهب ضوئها او نورها - [01:34:51](#)

وهي باقية على حالها العور فيها ليس بظاهر معنى هذا ان عور المسيح الدجال عور ظاهر بين كل من رأى واذا عرف انه اعور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:23](#)

كتاب التبيان في ايمان القرآن هل مبنى الفكرة الاساسية للكتاب هو ان ابن القيم عمد الى الايات التي فيها الايمان وقام بتفسيرها هذا هو التأليف هو يعني قصد الى استقراء - [01:35:48](#)

اقسام القرآن او ايمان القرآن وذكر ما قاله المفسرون فيها ومع الترجيحي لما لما رآه رازحا كمن عمدان الى ايات الاحكام او ايات او قصص القرآن للناس مناهج من الناس من يعتمد الى تفسير القرآن كله من اول المدارس - [01:36:20](#)

منهم من يقصد الى يعني تفسير ايات الاحكام وابن القيم عمد الى تفسير ايمان القرآن او اقسام القرآن. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل فيما ذكره الطوفي رحمه الله ان النور في ابائه - [01:36:55](#)

هل يحتمل ان يكون المؤلف رحمه الله قصد ابائه ابراهيم اسماعيل لا لا يزعمون هذا الظاهر نظرية صوفية انهم النور النور النبوي النور النبوي ان الرسول مخلوق من من نور او من من النور الالهي - [01:37:21](#)

وانه يسري في الالباء حتى ولد الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا النور يتنقل من ظهر فلان الى كذا يمكن بدأ من ادم الى الى نوح الى الى ابراهيم الى الى عبد المطلب مثلا - [01:37:57](#)

نعم خلاص هذا بعد اقبح اليك محقق هذا شرح الطوفي خبر منسوب لابن عباس فيه المعنى ثم قال تعليق. اه. ايه نعم قال رواه الاجري في الشريعة وقال هذا حديث غريب جدا - [01:38:24](#)

وتعقبه ابن كثير في البداية والنهاية وقال بالمنكر جدا كما اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا حديث موضوع وقد وضعه بعض القصاص انتهى وحكم بوضعه السيوطي ايضا كما نبه شيخ الاسلام - [01:39:14](#)

على بطلان كل ما يحكى حول هذا الموضوع ينظر مجموع الفتاوى المجلد الصفحات مع وفاتنا ان ان يقرأه ابو سعد لينته قرأه

معروف انه حتى من الناحية العقلية لانه لو فرض ان هذا الواصل ما كان هذا دليل على النبوة - [01:39:35](#)

انه غير معروف من الناس نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشمل صريح الايمان في الحديث جميع الوسواس التي تكون في الطهارة وغيرها اذا استنكرها واستفظعها وحاربها محاربة الوسواس - [01:40:03](#)

ومقاومته من الايمان لانه مقاومة للشيطان احسن الله اليكم. يقول السائل فليكتفي المأموم في الصلاة الجهرية من الركعتين الاوليين بقراءة الامام لعدم تمكنه من القراءة هذا فيه خلاف بعض اهل العلم يقول انها - [01:40:34](#)

لا تجب على المؤمنين فيما قرأ في الصلاة الجهرية فيها خلاف واسع وكثير بعضهم يقول ان الفاتحة لا تجب على المأمون المأموم اصلا منهم من يقول لا تجب عليه في الجاهلية - [01:41:06](#)

يجب عليه في السرية دون الجاهلية واظهر الاقوال ان على المأموم ان يقرأ الفاتحة السرية وفي الجاهلية فيما يسر فيه الامام يمكن يقرأها في السككات يقرأ الفاتحة والحمد لله - [01:41:25](#)

الدليل قوي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي مسألة فيها خراف واسع وفيها ادلة متعارضة في الظاهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخت اه نفيسست ثم اه طهرت - [01:41:54](#)

والان وبعد شهرين من نفاسها نزل منها دم ولا تدري ان كان دم حيض ام دم نفاس بعد شهرين ما في نفاس ان علامات الدورة فيها خلاص تعتبرها دورة كان ما في مواصفات دم الحيض - [01:42:38](#)

فساد وتصلي والحمد لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تصح اه الصلاة خلف من يقرأ الفاتحة اياك نعبد بكسر الباء وكذلك اسقاط همزة اه اسقاط همزة انعمت عليهم - [01:43:15](#)

صراط الذين انعمت تصح واياك نعبد بكسر الباء. كذلك. كذلك احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم لمن ابتلي بالنظر الى الحرام وكلما حاول الابتعاد رجع الى ما كان وابتلي بذلك لسنوات وهو من حفظة القرآن ومن طلبة العلم - [01:43:47](#)

عليه يجاهد نفسه ويستعين بربه ويقطع الاسباب التي توقعه ان كان جوال وان كان في اسواق كان السواقة يروح للاسواق كان الجوال يغسل الجوال اكسر الجوال لا لا لا تسحبه لا تحمله - [01:44:27](#)

تريد تريد تسرب وانت يقول اهل العلم بشروط التوبة الاقلاع ومن لم يترك اسباب الذنب لن يقله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اضطر شخص للانتقال الى بلد عربي - [01:44:51](#)

بصعوبة الى بلد غربي بصعوبة الحياة في غيرها من البلدان الاسلامية فهل يصح ان نقول له اينما تولوا فثم وجه الله من باب تطمى تطمينه وان الله معنا في كل مكان من ارض الله - [01:45:18](#)

ام انها خاصة بموضوع القبلة؟ لا خاصة بموضوع القبلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي اقصى مدة لختم القرآن حتى لا يعتبر المسلم هاجرا له هذا السؤال قرية بالامس قلت - [01:45:44](#)

الحد الادنى في مدة الختم هي ثلاثة ايام لا ينقصها اما الحد الاقصى فليس له مقداره ختمه بالشهر او اربعين يوما ان شاء الله وهجر القرآن هو هجر العمل به - [01:46:15](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وانا اصلي وجدت على السجاد اثرا لبراز الفأرة فما حكم صلاتي الخير على طرف السجادة ولم ولم تباشرها اذا كان عاطف السجادة في جانبها مثلا وانت ما باشرت النجاسة - [01:46:57](#)

بيدك يعني وجود نجاسة في طرف السجادة لا يستطيع حكمه الى جميع السجادة نعم ايش فلا تضع يدك عليها وانت تصلي نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التصفيق - [01:47:41](#)

في ضرب باطن الكف اليمنى بباطن الكف اليسرى بضربات يسيرة اذا اجاب طالب على سؤال استاذ اشعارا له بان اجابته صحيحة وتشجيعا له الامر سهل يعني لم يطور التصفيق نوع من - [01:48:32](#)

التعبير عن الاعجاب واستغني عن هذي بقوله الله اكبر بارك الله فيك طيب خلاص ذكر لله ودعاء للمجيب التصفيق ليس بشيء ما ينبغي ان يكون التصفيق هو الذي يعبر به عن الاعجاب - [01:49:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اتى شخص مسجدا بعد انتهائهم من صلاة الفجر فهل يتصدق عليه في وقت نهى اي نعم من ذوات الاسباب كما يصلي تحية المسجد نعم - [01:49:41](#)

احسن الله اليكم لا يفهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يحق لمن فاتته الجماعة ان يطلب من احدهم ان يصلي معه لا انت الصدقة احد متبرعا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:50:11](#)

احد الاخوان من الجنسية الهندية يصلي فينا احيانا ايش؟ من الجنسية الهندية. هم. ولاحظت عليه انه يصلي السنة القبلية بصلاة الظهر اربع ركعات بتشهد اول وكذلك يصلي الوتر مثل المغرب تماما - [01:51:01](#)

وكذلك يهتز عندما يجلس لتلاوة القرآن فهل نصلي خلفه كل هذا لا لا يوجب ترك الصلاة خلفه ان كان يعني يستقبل السنة وترك الامور التي لا اصل لها الاهتزاز والحركة عند تلاوة القرآن - [01:51:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اراد احد التصدق على المصلي في الصلاة معه في صلاة العشاء هل يصلي معه من اولها او ينتظر الى ان يصلي معه من اولها. نعم - [01:52:04](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم توجيه وجه الميت الى اتجاه القبلة هذا واجب هذا عمل المسلمين احسن ها ما يزعل. لا يقول ميت لا قال الميت بس مجمل - [01:52:27](#)

عندنا الاحتضار يكون مستلقيا الحالة التي تناسبه وتريحه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اطالة الجلسة الاخيرة بعد التشهد الثاني وقبل التسليم بسبب طول الدعاء مشروع الدعاء بعد التشهد - [01:53:02](#)

مشروع لكن لا يشك اذا كان امام لا يشك على المأمومين احسن الله اليكم يقول السائل مريض سرطان اخذ علاج يسبب تورم الارجل وعند الصلاة يزيد التورم لذا يجب رفع القدمين للاعلى اثناء الصلاة - [01:54:10](#)

فهل يجوز ذلك المريض كيف شاء يفعل ما يستطيع وهي الله يغفر له فانه يسأل عن السجود في حال السجود احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الصلاة حاسر الرأس - [01:54:42](#)

ليس من الشعب اقتصاد تغطية الرأس الذي يجب هو ستره العاتقين او احدهما من كمان من كمان الزينة في الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا باع الشخص - [01:55:31](#)

سلعة باعلى من ثمنها وهو يعلم انها لا تساوي هذا الثمن ووعد من باعها بشيء من ثمنها فهل يعد هذا من التغرير نهى عن هو ان يزيد البائع في السلعة يوهم المشتري انها - [01:56:19](#)

اعتبروا هذا السعر المشتري اذا كان من نوع الجاهل والمسترسل لا يجوز للبائع ان يرفع عليه السعر ويغره بذلك لانه لا يحسن المماكسة الصغير ونحن من ممن يجهل السي عثمان السلع - [01:56:56](#)

العدة والعلماء من نعم من القاصرين في التجارة الامر فيه واسع يرفع السعر وكل فليدخل في ذلك يبيع بالسعر الذي يناسبه ربما السلع هنا في الرياض مسلا في الجهة الغربية ربما يوصل الى خمسة الاف - [01:57:34](#)

هذه الطريقة ربما اعلم ذلك ان يتقي الله ولا يخدع من يعامله ويحسن به الظن نعم هل يتحدى في ذرياتهم يا شيخ من يحب الانصار الا مؤمن ايش فيه يتعدى الى ذرياتهم يا شيخ - [01:59:20](#)

الانصار هم الانصار الرسول اما الدريات تتغير احوالكم اذا كانوا صالحين فتجب محبة الصالحين واجب اخوة الايمان احسن الله اليك هذا المعنى الى كل الله في هذا الزمن وغيره محبة انصار الدين - [02:00:07](#)

من ينصر دين الله فتجب علينا محبته وتكون محبته دلالة على الايمان. من من الايمان السلام عليكم عندنا في بلادنا آالاخير ربما المسجد الكراسي وبينه وبين الامام عشر صفوف او ما - [02:00:53](#)

بينه وبين الامام يظهر انهم مستحب - [02:01:30](#)